فاطفاء نور المنافقين وذلك قوله يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم و بايمانهم
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا فخافة ان يسلبوا نورهم كما سلب
نور المنافقين
الومنون وقال قتادة يقولهم الملائكة ارجعوا وراءكم من حيث
جئتم فالتمسوا نورا فاطلبوا الهدى الذي اعطيكم نورا فانه لا سبيل لكم الى
الاقتباس من نورنا فيرجعون في طلب النور فلا يجدون شيئا
فيضرب بينهم بسور الاية وقوله ويرد الرابع ان وجه عمر لا فيه
ان ما ذكره انما يرد لو كان في الكلام حصر وليس كذلك ولا يلزم من حسن
وجه عمر ان لا يكون في الجنة احسن منه وكيف يكون وجه عمر
مختصا بالحسن وقد اخبر الله تعالى عن وجوه اهل الجنة
بانها كلها ناظرة قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناضرة
كما قال ابن عباس وقال عنه مشرقة بالنعيم كما قال تعالى
تعرف في وجوههم نضرة النعيم ثم يختلف حسن وجوه اهل
الجنة ونظارتها باختلاف مراتبهم واذا كان الامر كذلك
فلا شك في زيادة حسن وجوه الانبياء والمرسلين وابي بكر
على حسن وجه عمر وزيادة حسن وجه عمر على حسن وجوه
من عداهم فتبين ان هذا الرافضي الشاك المرتاب هو الذي
رد نصوص السنة والكتاب فيستحق من الله الخزي والوبال واليم

العذاب

العذاب والنكال وقوله هذا مع ما يلزمهم في هذا الخبر
الخ فيه انه بعد ما افسدنا وجوهه التي ردها علينا
وحققنا المراد مما هنالك لا يلزمنا ذلك وقوله والعجب
انهم مع روايتهم الخ فيه ان هذا هو شان الرافضة الذين
يدعون العصمة لغير الانبياء واما اهل السنة فلا يجوزون
العصمة لغيرهم كائنا من كان نعم عندهم ان عمر محفوظ
كسائر الصحابة فلا يصدر منه عصيان وقد ذكرنا الفرق
بين العصمة والحفظ وبينا ذلك اتم بيان بحيث لا يخفى
ذلك الا على الرافضة اولياء الشيطان وقوله وستاتيك
اخبارهم على ثبوت الخ فيه ان هذا افتراء وبهتان على
اهل السنة فان اهل السنة لا يجوزون صدور المعاصي
والذنوب من الانبياء بعد النبوة وقبلها لا عمدا ولا سهوا
والعجب من الرافضة انهم يعيبون اهل السنة بعيبهم
اذ هم الذين يجوزون ذلك ومع ذلك قد رووا في كتبهم المعتبرة
عن الائمة اخبارا تدل على صدور الذنوب من الانبياء بعد
النبوة كما روى الكليني باسناد صحيح عن ابي بصير عن
ابي عبد الله رضي الله عنه ان يونس قد اتى ذنبا كان الموت
عليه هلاكا كما قد منا ذلك وجور احد مجتهديهم المعتبرين
المسمى بالمرتضى صدور الذنوب من الانبياء قبل البلوغ
وحمل معاملة اخوة يوسف به على صغر سنهم ولا يخفى
تعسف كلامه فان الافعال الصادرة منهم بيوسف لا يمكن